

الأحاديث المشجرة : حديث (942) سنن أبي داود // د. ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد قال اخبرنا عطاء بن السائب عن زاذان عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها - [00:00:23](#)

قعل به كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عادت رأسي فمن ثم عادت رأسي ثلاثا وكان يجز شعره موسى ابن اسماعيل هو المنغري

التبوكي البصري المتوفى عام ثلاث وعشرين ومئتين - [00:00:43](#)

وحماد وحماد ابن سلمة وعطاء بنسأب وعطاء بنسأب بن مالك توفي في عام ست وثلاثين ومئة انا زعلان وهو ابو عبدالله الكوفي

الضرير المتوفى عام اثنتين وثمانين وهو ثقة عن علي وهو امير المؤمنين علي ابن ابي طالب - [00:01:06](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخبر مرفوع انتم تشاهدون الرواية الاصل في الخريطة هي الرواية المرفوعة علي ابن ابي

طالب وعنه زاذان وعنه عطاء وعنه حماد بن سلمة وعن حماد روى الحديث ثلاثة عشر نفسا - [00:01:25](#)

وتجدونه عن اليمين رواية حماد مع شعبة ورواية عبدالعزيز بن ابي رواد. وقد جعلت عن اليمين ولكن الطريقة الى شعبة والى عبد

العزیز بن ابي رواد فيهما شيء قلنا في هذه الورقة المرفقة مع الخريطة انتم تشاهدونها في الاسناد عطاء بن السائب وقد اختلط -

[00:01:46](#)

واعطاء ابن السائب معروف بالاختلاط وقد تكلم فيه العلماء كثيرا وهنا في الراوي المختلط ننظر هل الذي روى عنه قبل الاختلاط ام

بعد الاختلاط اختلف في رواية حماد بن سلمة عنه هل هي قبل الاختلاط ام بعده؟ ام روى عنها في الحاليين اي قبل الاختلاط وبعده؟

لان من روى عن ما - [00:02:13](#)

الاختلاط وبعده يلحق بمن روى عنه بعد الاختلاط احتياطا اما قول من قال انه سمع منه بعد الاختلاط فقال العجلي فقط. وتعبه ابن

المواق وغلطه في ذلك. واما من قال انه سمع منه قبل - [00:02:37](#)

للاختلاط فهم الاكثر منهم ابن معين وابو داود ويعقوب ابن سفيان وابن الجارود والطحاوي والدارقطني وحمد الكناي والذهبي ابن

رجب والعراقي ومنهم من قال سمع منه في الحالتين اي قبل الاختلاط وبعده. ولم يميز لم يميز ما كان قبل الاختلاط وما كان بعده -

[00:02:55](#)

قال ابو يحيى بن سعيد القطان وينظر في هذا الكواكب النيرات لابن الكيال ومحقق الكتاب توفي رحمه الله وقد التقيت التقيت

بولده وسررت باللقاء به في مكة المكرمة قال الحافظ ابن حجر في التهذيب وهذا النص - [00:03:17](#)

من كتاب الحافظ ابن حجر حاولت الرجوع الى النسخة التي طبعت في دار البر في دبي لكن لم نتمكن عسى الله ان يرزقنا هذه

النسخة يقول فيحصل لنا من مجموع كلامهم ان سفيان الثوري وشعبة وزهيرا - [00:03:38](#)

وزائد ابو حماد ابن زيد وايوب عنه صحيح. هكذا طبعا ربما هناك سقط في الطبعة التي هي الطبعة الهندية قال ومن عادى؟ ومن

عاداهم يتوقف فيه الا حماد ابن سلمة فاختلف قولهم والظاهر انه سمع منه مرتين مرة مع ايوب كما يؤمن اليه السلام دارقطني -

ومرة بعد ذلك لما دخل اليهم البصرة وسمع منهما جرير وذويه والله اعلم اذا ثمة اختلاف في هذا ولكن هاي الاختلاف يؤثر ثانيا قلب الزرع وهذه نقل اقوال العلماء فيما يتعلق بالحديث امر مهم - [00:04:17](#)

هذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه بهذا الاسناد هذه مهمة جدا لان النقاد في هذا يبينون ويبيّنون التفردات واقوال النقاد في هذا نراها غاية الرعاية - [00:04:38](#)

وقال ابو نعيم في الحليوة وابو نعيم ايضا يتكلم عن بعض ما يتعلق بالرواية يقول هذا حديث غريب تفرد به حماد عطاء وهذا مهم اي جعل حديثه حديث حماد هكذا حكم على الحديث بانه حديث حماد بن سلمة - [00:04:57](#)

فان قيل وما القول في متابعة شعبة وهذه ترونها على اليمين في اول خط نعم فيكون جوابها ان الرواة قد اتفقوا على روايته عن حماد وحده وهم اكثر من عشرة انفس - [00:05:14](#)

هؤلاء امامكم ثلاثة عشر نفسا وفي الفيديو سنرقم عليهم واحدا تلو الاخر واختلف على عفان ابن مسلم فيه طبعا هنا رواية عفان تجدونها في المسند هذه برقم سبع مئة واربعة وتسعين. وجعلناها باللون الاصفر - [00:05:33](#)

وايضا في الفيديو سيتضح الامر اكثر. فرواه الامام احمد وتابعه محمد بن علي الوراق. يعني تابع الامام احمد وتجد هذه المتابعة بجوارها قال الخطيب كان فاضلا حافظا عارفا ثقة عن عفان عن حماد وحده عن عطاء - [00:05:54](#)

وخالفهما علي ابن سهل قال فهما علي ابن سهل وهو ثقة وعيسى ابن جعفر صاحب صدق عن عفان عن حماد وشعبة عن عطاء فقرن مع حمات شعبة ولا شك ان الامام احمد والوراق الحافظ الثقة هي الصحيحة. قال الدارقطني والمحفوظ عن عفان عن حماد -

[00:06:13](#)

قال سمعته يذكر عن عطاء ابن السائب فصحفه الراوي فقال شعبة. فهذه مسألة مهمة جدا من اين جاءت هذه والشعبة هكذا حكمت دار قطب ثم انت تجد هذه الرواية اين - [00:06:37](#)

التي فيها متابعة شعبة وهي متابعة غير ثابتة الى شعبة في كتاب الضياء المقدسي لتعلم لابد من صحة المتابعة ولابد من صحة المخالفة اذا الثابت من رواية عفان انها عن حماد فقط - [00:06:51](#)

وهنا يأتي دور الاسانيد ويأتي ايضا التنبه على الاسانيد النازلة ما يكون فيها من وهم ثالثا اخرج الطبراني في معجميه الاوسط والصغير متابعة عبدالعزيز بن ابي رباد لحماد فما حالها؟ عبدالعزيز بن ابي رواد - [00:07:12](#)

لحماد لان الان انتهينا من رواية حمادتي فيها الشعبة. نأتي الى هذه الرواية الاخرى قلنا حكم اهل الشعر بتفرد حماد لما حكم البزار وحكم صاحب الحلية هنا نهتم باقوالهم هذا اذا ثبتت متابعة فكيف وانها لم تثبت - [00:07:32](#)

لانها من طريق حريث ابن مسلم وشيخ الطبراني كلاهما مجهول يعني حريص وشيخ الطوران كلاهما مجهول وقد جعلناهما باللون الاحمر لنعلم بعدم صحة المتابعة الى هذا المتابع قال الطبراني في الصغير لم يروه عن عبدالعزيز الا ابنه. تفرد به حريزة بن مسلم

والمشهور من حديث حماد بن سلمة عن عطاء بن سب - [00:07:51](#)

ولو ثبتت بصحة طريق للمتابعة لك انت مردودة ايضا لان عبدالعزيز ممن سمع من عطاء بعد اختلاطه كما جزم به يعني لا تعطي اهمية فكيف ولم تصح فتسقط رابعا ادفع اثنين في العيد لان حماد ابن زيد رواها عن اعضاء موقوفا - [00:08:17](#)

وحمد بن زيد ممن اتفق المحدثون على انه سمع من عطاء قبل الاختلاط ولم نقف على اسناد الرواية الموقوفة حتى هل ثبت ان الراجح في الرواية الموقوفة ام لا لم نقف - [00:08:37](#)

انما ذكرت دارقطني وذلك ومما تجدر الاشارة اليه ان الدارقطني ذكر اسود بن عامر فيمن رواه موقوفا وما بين ايدينا انها مرفوعة كما عند ابن ابي شيبة وابن ماجة وسنشير اليهما باذن الله تعالى - [00:08:50](#)

فالحديث حديث حماد عن عطاء. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا - [00:09:07](#)